علماء روس يبتكرون جهازاً قادراً على تقييم مستوى الذكاء عند الشباب!

وأجروا تجربة على المتطوعين أظهرت أن التكنولوجيا الجديدة تقدم نتائج أفضل لتحديد مستوى الذكاء مقارنة بسبل كلاسيكية لتحديد الذكاء. وقال العلماء إن التكنولوجيا يمكن استخدامها مستقبلاً في تدريب الروبوتات.

وقضت التكنولوجيا بأن يرتدي المشارك في التجربة على رأسه قبعة مزودة بمستشعرات موصولة بجهاز يسجل النشاط الكهربائي الحيوي على الورق على شكل مخطط للموجات.

وقام العلماء في مختبر الدراسات الوراثية الجزيئية في جامعة جنوب الأورال وزملاؤهم في أكاديمية العلوم بتحليل كيفية إظهار الاتصال بين مختلف أقسام الدماغ باستخدام مخطط الدماغ الكهربائي. واتضح أن المخطط الكهربائي للدماغ يعطي معلومات عن مستوى الذكاء اللفظي (القدرة على العمل بالمواد اللفظية) أو غير اللفظي (القدرة على العمل بالصور المرئية والتمثيل المكاني).

وقالت رئيسة مختبر الدراسات الوراثية والجزيئية في الجامعة، إينا فكليتشيفا، "إن المشاركين في

التجربة أُخضعوا لاختبارات الذكاء الكلاسيكية. وسجلنا في الوقت نفسه المخطط الكهربائي لأدمغتهم. وقمنا بتحليل الترابط بيم مختلف أقسام الدماغ وتوصلنا إلى استنتاج مفاده بأن هناك علاقة مباشرة بين مستوى الذكاء وقوة النبضات التي يرسلها المخطط الكهربائي للدماغ".

واستطردت قائلة إن إدراك كيفية الترابط بين مختلف مناطق الدماغ في أوقات مختلفة يمكن أن يلقي الضوء على أحد الألغاز الهامة للبشرية وهي العلاقة بين العاملين الجسدي والنفسي لدى الإنسان.

وقد تساعد نتائج التجربة العلماء، حسب رئيسة المختبر، في عملية تدريب الذكاء الاصطناعي، فضلا عن تقييم مستوى الذكاء لدى الشباب وغيرهم من فئات المجتمع الروسي.